

## «وفاة الشاعر حضراوي الملقَّب «شكسبير الصومالي»



غَيَّب الموت الشاعر الصومالي محمد إبراهيم ورَسَمِي المعروف بحضراوي والملقَّب «شكسبير الصومالي» الذي توفي الخميس في منطقة أرض الصومال الانفصالية؛ حيث كان يعيش.

وكان حضراوي البالغ 79 عاماً ويُعد من أشهر شعراء الصومال ويحظى باحترام كبير في المجتمع الصومالي، يعاني مشاكل صحية منذ سبع سنوات.

وأَمْضَى حضراوي الذي أَلْفَ عشرات الأغنيات والملاحم الشعرية خمس سنوات في السجن بين عامي 1973 و1978 في ظل الدكتاتورية العسكرية لسياد بري، لانتقاده النظام من خلال كتاباته.

وبعد إطلاق سراحه، لجأ إلى إثيوبيا، وانتقل منها إلى بريطانيا، قبل أن يستقر أخيراً في أرض الصومال التي يتحدر منها.

وقال رئيس أرض الصومال موسى بيهي عبدي في مؤتمر صحفي في هرجيسا، عاصمة أرض الصومال: إن وفاة الشاعر «صدمة وخسارة كبيرة، يجب أن نصلي من أجله الآن».

وأضاف: «أتوجّه بأحرّ التعازي إلى شعب أرض الصومال وجميع الناطقين بالصومالية في كل مكان».

كذلك أشاد الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود في بيان «بأحد المثقفين الصوماليين الذي عمل على المساهمة في

توعية الشعب الصومالي وأدبه».

ولم يكن لحضراوي أبناء، وتوفيت زوجته في آذار/ مارس 2022 في مسقطه بوراو حيث كانا يعيشان.  
(أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.